

العجاب في بيان الأسباب

وعامر بن فهيرة فذكر قصة قتلهم بإشارة عامر بن الطفيل لطائفة من بني سليم قال فأُنزل
اﷻ تعالى في شهداء بئر معونة قرآنا بلغوا عنا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه ثم نسخت فرفعت بعد ما قرآناها زمانا وأنزل اﷻ تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
اﷻ أمواتا الآية .

وأخرج الطبري من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد اﷻ بن أبي طلحة حدثني أنس في قصة
أصحاب بئر معونة قال لا أدري أربعين أو سبعين وكان علي الماء عامر بن الطفيل فخرج أولئك
النفر حتى أتوا الماء فقالوا أيكم يبلغ رسالة رسول اﷻ فخرج يعني حرام بن ملحان خال أنس
حتى أتى حواء منهم فاحتبى أمام البيوت ثم قال يا أهل بئر معونة إني رسول اﷻ إليكم إني
أشهد أن لا إله إلا اﷻ وأن محمدا عبده ورسوله 323 فآمنوا باﷻ ورسوله فخرج رجل من كسر بيت
برمح فضرب به في جنبه حتى خرج من الشق الآخر فقال اﷻ أكبر فزت ورب الكعبة فاتبعوا أثره
حتى أتوا أصحابه فقتلوهم قال أنس إن اﷻ أنزل فيهم قرآنا فذكره وفيه فرفعت بعد أن
قرآناها زمانا وأنزل اﷻ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اﷻ أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون .

وأصل هذا الحديث عند مسلم